Qur�ān - BSB Cod.arab. 4

[S.l.] ab ca. 11. Jh.


Ex Bibliotheca Sereniss.rum
Vtriusq; Bauariæ Ducum.
.1618.

اعلم وفقنا الله تعالى ان المقرى الحافظ

ابا عمرو عثمن بن سعيد الدانى رضى الله عنه

الف كتابا سماه المكتفى فى معرفة الوقف

التام والوقف الكافى والوقف الحسن فى كتاب الله

عز وجل ببيان معانيه وشرح مشكله اقتصه

من اقاويل المفسرين ومن كتب القراء والنحويين العلما

من شيوخه المتقنين اذ ورث السنة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم بانه تعلمها والحض على تعليمها وتفهمها

اقساما يطول شرحها فاختار من ذلك الاقسام الاقسام
الثلاثة المذكورة بعد هذا وقال بها على الوقف التام والوقف
الكافي والوقف الحسن وقد نبهت على جميعها
في هذا المصحف بعلامة رسمتها على كل
وقف منها بالالوان فرسمت على الوقف
التام تاء ورسمت على الوقف الكافي
كافا ورسمت على الوقف الحسن حاء ليعلم
القارئ وفقه الله جميع ذلك ان شاء الله
ويقف عنده





فاتحة الكتاب سبع ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم ملك [illegible]

[illegible]

نستعين اهدنا
الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقنهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول ءامنا بالله
وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخدعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون الا انفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا
يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون
الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قا
لوا انؤمن كما ءامن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا
الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلوا الى شيطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون اولئك الذين اشتروا الضللة با
لهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم
بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق
يجعلون اصبعهم في ءاذانهم من الصوعق حذر الموت والله محيط بالكفرين
يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم

قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير يا أيها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا
لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين فإن
لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة
وهم فيها خالدون إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين
آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل
به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى
السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك للملائكة إني
جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم
عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأ
سمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض
وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝ فتلقى آدم من ربه كلمات
فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني
هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ۝ وآمنوا بما أنزلت مصدقا
لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ۝
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ۝ وأقيموا الصلاة وآتوا
الزكاة واركعوا مع الراكعين ۝ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم
تتلون الكتاب أفلا تعقلون ۝ واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة
إلا على الخاشعين ۝ الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ۝ يا بني إسر
ائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝
وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نسا
ءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا
آل فرعون وأنتم تنظرون ۝ وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝ وإذ
آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم
ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم
خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ۝ وإذ قلتم يا موسى لن
نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا

أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ۝ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق
الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام
واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما
سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝
إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل
صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وإذ أخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من
الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خا
سئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ وإذ
قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن
أكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض
ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال
إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ۝ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير
الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما
كادوا يفعلون ۝ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝

فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه
الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا
آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم
به عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم
أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون فويل للذين يكتبون
الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت
أيديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم
عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب
سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون والذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون وإذ أخذنا ميثاق
بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم
معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم
من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم
أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون
إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون أولئك الذين اشتروا الحياة الد
نيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى
الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس

أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين وإذا قيل لهم
آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما
معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين
قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم
صادقين ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم
أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله
على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا
لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك
آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق
منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ
فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من
أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه

وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون
ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا أيها الذين آمنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ما يود الذين
كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير
منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأ
رض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير أم تريدون أن تسألوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود
كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء
قدير وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند
الله إن الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى
تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين بلى من أسلم وجهه لله وهو
محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذي
ن لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان
لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والأرض كل له قانتون بديع السماوات والأرض
وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا
آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم

يوقنون ۝ انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب الجحيم ۝ ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولين اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين اتينهم الكتب يتلونه
حق تلاوته اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون ۝ يبني اسرءيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين ۝ واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون ۝
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظلمين ۝ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله واليوم الاخر
قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبيس المصير ۝
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝ ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ۝ اذ قال له ربه
اسلم قال اسلمت لرب العلمين ۝ ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر
يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ءابائك ابرهيم واسمعيل
واسحق الها وحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسلون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا ءامنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي

النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم
به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل
اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون
ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى
قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما
تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كا
نوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل
لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلنا
كم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب
بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن
اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين اتينهم الكتب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا
يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم

ولعلكم تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءاياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون ۝ فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا أيها
الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين إذا
أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۝ أولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة وأولئك هم المهتدون ۝ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو
اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم ۝
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم
وأنا التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملا
ئكة والناس أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝
وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ۝ إن في خلق السماوات والأرض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء
من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح
والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ
من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين ءامنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا
إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب ۝ إذ تبرأ الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو أن لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ۝ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا

على الله ما لا تعلمون ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا
أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا أيها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب
ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة با
لهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ۝ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق
وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر أن تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب
والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسا
ئلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ۝
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأ
نثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۝ ولكم في القصاص
حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت
إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله
بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص
جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝
أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين

يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا
خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على
سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ۝ وإذا سألك عبادي عني
فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله
أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تأ
كلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال
الناس بالإثم وأنتم تعلمون ۝ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر
بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد
من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك
جزاء الكافرين ۝ فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ۝ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من
الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى

من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا او
لي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم
من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك
لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودت
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على
ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم
ولبيس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله والله رءوف بالعباد
يايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم
عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الامر والى
الله ترجع الامور سل بني اسراءيل كم اتينهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله
من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير

حساب ۝ كان الناس امة وحدة فبعث الله النبين مبشرين ومنذرين وانزل
معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه
والله يهدي من يشاء الى صرط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول
والذين ءامنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝ يسـٔلونك ماذا ينفقون قل
ما انفقتم من خير فللولدين والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا
من خير فان الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان
تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
يسـٔلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطعوا ومن يرتدد منكم عن
دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحب
النار هم فيها خلدون ۝ ان الذين ءامنوا والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۝ يسـٔلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسـٔلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الايت لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والاخرة ويسـٔلونك عن اليتمى قل اصلح
لهم خير وان تخالطوهم فاخونكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ءايته للناس لعلهم
يتذكرون ۝ ويسـٔلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوبين

ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم
واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمنكم
أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيما
نكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون
من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم ۝ وإن عزموا الطلق
فإن الله سميع عليم ۝ والمطلقت يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
إن أرادوا إصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله
عزيز حكيم ۝ الطلق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسن ولا يحل لكم
أن تأخذوا مما ءاتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما
حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فأولئك هم الظلمون ۝ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود
الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأ
مسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما أنزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل
شيء عليم ۝ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزوجهن
إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم
الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ والولدت ير
ضعن أولدهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود
له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح

عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى
يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور
حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن
طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا
أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل
بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف
والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله
لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا
يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط
وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا
ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا

إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طا
لوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يوت سعة
من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مومنين ۝ فلما فصل طالوت بالجنود قال
إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من
اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا
لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من
فية قليلة غلبت فية كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝
فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ۝ لا تا
خذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه
السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ۝ لا إكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة

الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر الى الذي حاج إبراهيم في ربه أن ءاتاه الله
الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس
من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته
الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك ءاية للناس وانظر
الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل
شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في
سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا
منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين ءامنوا لا تبطلوا صد
قاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء
مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين
فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون
له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين

الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب ۝
وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار ۝ إن
تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من
يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير
يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين يأكلون
الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا
إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله
ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الر
بوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مومنين ۝ فإن لم تفعلوا
فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ۝
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب

بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا
يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم
يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدىهما فتذ
كر احدىهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان
تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اوتمن امانته وليتق الله ربه
ولا تكتموا الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموت
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون
كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولنا فانصرنا على القوم الكفرين

ال عمرن مائتا اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل
التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ۝ ان الذين كفروا بايت الله لهم
عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء

هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الذي انزل عليك الكتب منه ءايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا
اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب
ءال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم
ءاية في فئتين التقتا فئة تقتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر زين للناس حب الشهوت
من النساء والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المئاب قل اؤنبئكم بخير
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وازوج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا ءامنا فاغفر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب فان
حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم
فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ان
الذين يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة

وما لهم من نصرين ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يدعون إلى كتب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا
النار إلا أياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف إذا
جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ۝ تولج اليل في النهار وتولج النهار في
اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝
لا يتخذ المؤمنون الكفرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في
شيء إلا أن تتقوا منهم تقة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن
تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في الأرض والله
على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝ قل إن
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝
قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكفرين ۝ إن الله اصطفى
ءادم ونوحا وءال إبرهيم وءال عمرن على العلمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم ۝ إذ قالت امرأت عمرن رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني
إنك أنت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم
بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطن الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم أنى لك هذا قالت
هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ۝ فنادته الملئكة وهو
قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا

ونبيا من الصالحين قال رب أنى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال
كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلثة
أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار وإذ قالت الملئكة يمريم
إن الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين يمريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت
لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت
الملئكة يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت
رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والإنجيل ورسولا إلى
بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن
الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم
مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله
قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين إذ قال الله
يعيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق
الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك
نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم

خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن

حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونسا

كم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين إن هذا

لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن

الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم

ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا

فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التورية

والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحا

جون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا

ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين إن أولى الناس

بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة

من أهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل

الكتب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتب لم تلبسون الحق بالباطل

وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتب آمنوا بالذي أنزل

على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا إلا لمن

تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يوتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند

ربكم قل إن الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من

يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن أهل الكتب من إن تامنه بقنطار يوده

إليك ومنهم من إن تامنه بدينار لا يوده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس

علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده

واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أو

لئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا

يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتب لتحسبوه

من الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون
الكتب وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا
ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۝ واذ اخذ الله ميثق النبيين لما ءاتيتكم
من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال
ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون ۝ افغير دين الله يبغون وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ۝ قل ءامنا بالله وما انزل علينا
وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلم
دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين ۝ كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ۝ خلدين فيها لا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
واولئك هم الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء
الارض ذهبا ولو افتدى به ۝ اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين ۝ لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون ۝ وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ۝ كل الطعام
كان حلا لبني اسرءيل الا ما حرم اسرءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين ۝ فمن افترى على الله الكذب من بعد
ذلك فاولئك هم الظلمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا

عشر

وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين
قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا أهل
الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل
عما تعملون يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم
بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم
بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله
لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السماوات وما في الأر
ض وإلى الله ترجع الأمور كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفا
سقون لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضر
بت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير
حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة
يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ۝ وما تفعلوا من خير
فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه الحياة
الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما
ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي
صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ۝ ها أنتم أولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا
عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور ۝
إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط ۝ وإذ غدوت
من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝ إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم
أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله
إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ۝
ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الأمر
شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ۝ ولله ما في السماوات وما في الأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت
للكافرين ۝ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا إلى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون

في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص
الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا
منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على
اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما
كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير
فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكفرين فاتىهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين
يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين
بل الله مولىكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا ومأوىهم النار وبئس مثوى الظلمين ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين

إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر
كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما
قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ إن الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا
الله عنهم إن الله غفور حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن
قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم أو قتلتم
لإلى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا
نفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل
على الله إن الله يحب المتوكلين ۝ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ وما كان
لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون ۝ أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المومنين
إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم
مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ۝ وما
أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المومنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل

لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت
إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن
الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل
لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما
نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما
أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن
الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير
لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس
بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا
بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم

صدقين ۝ فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب
المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم
وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝ واذ اخذ الله ميثق الذين
اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به
ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموت والارض
والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار
لايت لاولي الالبب ۝ الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ۝
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل منكم من ذكر او انثى
بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند
الله والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد
متع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار ۝ وان من اهل
الكتب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله
ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

مئتان

سورة النساء مائة وست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا
وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه
كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى
ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم
منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه
أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمسا
كين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم
الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن
كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس
من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب
لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك

أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية
يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل
يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في
البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فـ
ـآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما التو
بة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا
حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا
لهم عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعا
شروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا
فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد
أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت
عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ
وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم

وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن
تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات
من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم
أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان
عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من
بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم
حكيم ۝ والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا
ميلا عظيما ۝ يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما
اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي
مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان
على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على
بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله والتي

تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان
الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا
مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
ويوت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا
بك على هولاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى
او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين
هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا ۝ يايها الذين
اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ۝ ان الله لا

يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر
كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هولاء اهدى
من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتيهم
الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين
يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل
لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا
فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا

فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لءاتينهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهدينهم
صرطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصلحين وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يايها الذين ءامنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات او انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصبتكم مصيبة
قال قد انعم الله على اذ لم اكن معهم شهيدا ۝ ولئن اصبكم فضل من الله
ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝
فليقتل فى سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل فى سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقتلون فى سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدن الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝
الذين ءامنوا يقتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقتلون فى سبيل الطغوت
فقتلوا اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة فلما كتب عليهم
القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا
تظلمون فتيلا ۝ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج
مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقو
لوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا ۝ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وار
سلنك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد اطاع

الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فاذا برزوا
من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا يتدبرون القرءان ولو
كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝ فقاتل في سبيل
الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا
والله اشد باسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ۝
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ۝
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من
اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم
او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون
ءاخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا
فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان لمومن
ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة

فدية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة
مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤ
منة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد
له عذابا عظيما ۝ يأيها الذين ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقو
لوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝
لا يستوي القعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجهدون في سبيل الله بأمو
لهم وأنفسهم فضل الله المجهدين بأمولهم وأنفسهم على القعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين أجرا عظيما ۝ درجت
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ إن الذين توفىهم الملئكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن
أرض الله وسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم جهنم وساءت مصيرا ۝ إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الأرض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝ وإذا ضربتم
في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ وإذا كنت فيهم فأقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة وحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن

تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم
فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا
في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما
أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ۝ ولا
تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۝ يستخفون من
الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله
بما يعملون محيطا ۝ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم
يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان
الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا
وإثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما
يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجويهم إلا
من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه أجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن يد
عون من دونه إلا إنثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال لأتخذن من
عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان
الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر
خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ أولئك

مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سند
خلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله
قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من
دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر أو أنثى وهو مومن فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الار
ض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا توتونهن ما كتب
لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتمى
بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن
تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله
كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الأرض ولقد
وصينا الذين أوتوا الكتب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله
ما في السموت وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في
الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان
الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان
الله سميعا بصيرا يأيها الذين ءامنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على
أنفسكم أو الولدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى
أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا يأيها الذين ءامنوا
ءامنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي أنزل من قبل ومن يكفر

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان
الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم
في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المومنين
سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من
دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه
او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين
ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يوتيهم اجورهم وكان
الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد
سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم

ٱتخذوا ٱلعجل من بعد ما جاءتهم ٱلبينت فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى سلطنا مبينا
ورفعنا فوقهم ٱلطور بميثقهم وقلنا لهم ٱدخلوا ٱلباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في
ٱلسبت وأخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت ٱلله
وقتلهم ٱلانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع ٱلله عليها بكفرهم فلا
يومنون إلا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم
إنا قتلنا ٱلمسيح عيسى ابن مريم رسول ٱلله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن
ٱلذين ٱختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا ٱتباع ٱلظن وما قتلوه يقينا
بل رفعه ٱلله إليه وكان ٱلله عزيزا حكيما وإن من أهل ٱلكتب إلا ليومنن
به قبل موته ويوم ٱلقيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من ٱلذين هادوا حرمنا عليهم
طيبت أحلت لهم وبصدهم عن سبيل ٱلله كثيرا وأخذهم ٱلربوا وقد نهوا
عنه وأكلهم أموال ٱلناس بالبطل وأعتدنا للكفرين منهم عذابا أليما
لكن ٱلرسخون في ٱلعلم منهم وٱلمومنون يومنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وٱلمقيمين ٱلصلوة وٱلموتون ٱلزكوة وٱلمومنون بالله وٱليوم ٱلاخر أولئك سنوتيهم
أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح وٱلنبيين من بعده وأوحينا
إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب وٱلاسباط وعيسى وأيوب ويونس وهرون
وسليمن وءاتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك وكلم ٱلله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا
يكون للناس على ٱلله حجة بعد ٱلرسل وكان ٱلله عزيزا حكيما لكن ٱلله يشهد
بما أنزل إليك أنزله بعلمه وٱلملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا إن ٱلذين كفروا
وصدوا عن سبيل ٱلله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن ٱلذين كفروا وظلموا
لم يكن ٱلله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خلدين فيها أبدا
وكان ذلك على ٱلله يسيرا يأيها ٱلناس قد جاءكم ٱلرسول بالحق من ربكم
فامنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في ٱلسموت وٱلارض وكان ٱلله عليما

حكيما يا أهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله وحد سبحنه أن يكون له ولد
له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح
أن يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وأنزلنا
إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في
رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صرطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكللة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل
شيء عليم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعم إلا ما يتلى عليكم
غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعئر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلئد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من
ربهم ورضونا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم
عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم
والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل
السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلم ذلكم فسق اليوم

يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسٔلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل لكم
الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنت من المؤمنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط
عمله وهو في الاخرة من الخسرين ۝ يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان
كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝ يا
يها الذين امنوا كونوا قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على
الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ وعد
الله الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا
وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم ۝ يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثق بني اسرءيل وبعثنا منهم اثني عشر
نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم
واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم

بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما
رءا الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء مما تشركون
۝ إني وجهت وجهي للذي فطر السموت والأرض حنيفا وما أنا من المشركين
وحاجه قومه قال أتحجوني في الله وقد هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء
ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف ما أشركتم
ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فأي الفريقين أحق
بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم
مهتدون ۝ وتلك حجتنا ءاتينها إبرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم
عليم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وز
كريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين ۝ وإسمعيل واليسع ويونس ولو
طا وكلا فضلنا على العلمين ۝ ومن ءابائهم وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهد
ينهم إلى صرط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشر
كوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوءة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين ۝ أولئك الذ
ين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا أسلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين
۝ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتب
الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۝
وهذا كتب أنزلنه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذ
ين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل
الله ولو ترى إذ الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا

أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
ءاياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما
خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم
شركاؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله فالق
الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ۝
فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا
الآيات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل
شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره
إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝ بديع السماوات
والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝
ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۝
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر
من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك
نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع ما أوحي إليك من
ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك
عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات
عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ۝ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم

كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ ولو اننا نزلنا اليهم الملـ
ـئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا الا
ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا
والذين ءاتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم ۝ وان تطع
اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ان كنتم بايته مومنين ۝ وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون با
هوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وانه لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون ۝ اومن كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله
في الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك
جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝
واذا جاءتهم ءاية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته
سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون ۝ وهذا
صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلم عند

ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا
الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝
وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يمعشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كفرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ۝ ولكل
درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم ءاخرين ۝ ان ما توعدون
لات وما انتم بمعجزين ۝ قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من
تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعم
نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى
الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل اولدهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها الا من
نشاء بزعمهم وانعم حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا
ومحرم على ازوجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم
عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنت معروشت وغير
معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه
كلوا من ثمره اذا اثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن
الانعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم

عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأ
نثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن
الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام
الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد
في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم
خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن
ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه
عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله
الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن
الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا
والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم
ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم
وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي
أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا
وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به
لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى

الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء
ربهم يومنون ۝ وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ ان تقو
لوا انما انزل الكتب على طايفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين ۝ او
تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن ايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة
او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم
تكن امنت من قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبيهم
بما كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيية فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم دينا قيما
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومما
تي لله رب العلمين ۝ لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي
ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم
الى ربكم مرجعكم فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خليف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما اتيكم ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم ۝

سورة الاعراف مايتان وست ايت

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ۝ كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين ۝ اتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم من قرية
اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قايلون ۝ فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا
ان قالوا انا كنا ظلمين ۝ فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين ۝ فلنقصن

عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم
المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝
ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن
من الساجدين ۝ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين
قال أنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال إنك من المنظرين ۝ قال فبما أغويتني لأقعدن لهم
صراطك المستقيم ۝ ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد أكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأ
ملأن جهنم منكم أجمعين ۝ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما
ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين
أو تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ۝ فدلاهما بغرور فلما
ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما
ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا
ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما
أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من
حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا
تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين

له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا
الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم
زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة
الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما
لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن
والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت
أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار ۝ قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون ۝ وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي
المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة
أورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا

ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على
الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝
وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة
أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ أهؤلاء
الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ۝ ونادى
أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله
حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم
ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب
فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأو
يله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ۝ ولا
تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من
المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج
إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ۝ لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال
الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من

العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما
عمين والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا
لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذر
كم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذ
كروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد
آباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس
وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فا
نتظروا اني معكم من المنتظرين فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر
الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال
بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل
به مؤمنون قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا
عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فا
صبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم
ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها
من احد من العالمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون

وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر
كيف كان عقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مومنين ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن
به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم
يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا
كرهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجىنا الله منها وما يكون
لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين
الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين
فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم
كفرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء
فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون افامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نائمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم
يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون اولم يهد للذين يرثون
الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون

تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لأكثر
هم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فر
عون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى
يا فرعون إني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ۝ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن
كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي
بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم
من أرضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين ۝
يأتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝
قال نعم وإنكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ۝
قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝
وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ وألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا
آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن
هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ۝ لأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۝
وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝
وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك
قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا
أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الأرض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص

من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم
سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا
يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا و
كانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا
عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في
اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى
على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا
يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم
فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على
العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في
قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه ف
سوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال
سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم
دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن

يروا كل آية لا يومنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا
بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من
بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال
بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه
قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني
مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين
إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم
ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه
الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل
شيء فسأكتبها للذين يتقون ويوتون الزكاة والذين هم بآياتنا يومنون الذين
يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع
عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي
الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه

يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ وسئلهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم لم تعظون
قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ۝
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب
بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ۝ واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الارض امما منهم
الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر
لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله
الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ
نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم
القيامة انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية

من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم ير
جعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من
الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل
الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فا
قصص القصص لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون
بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ۝
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا
يعملون ۝ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا سنست
درجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصا
حبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض
وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسألونك عن السا
عة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات
والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت
أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت
حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من
الشاكرين ۝ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون
أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم

ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فاد
عوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم ءاذان يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا
انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك
وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝ ان الذين اتقوا اذا مسهم طا
ئف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي م
ن ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ واذا قرئ القرءان
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝

الأنفال ستة وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا
الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا
تليت عليهم ءاياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝ واذ
يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكـ

تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني
ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسو
له فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم
يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن
كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير
لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع
المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم
معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا إذ
أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيد
كم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا

تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝ واعلموا انما اموالكم واولـ
ـدكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۝ يايها الذين ءامنوا ان تتقوا الله يجعل
لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله
والله خير الماكرين ۝ واذا تتلى عليهم ءاياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا
ان هذا الا اساطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقو
نها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ۝ ليميز
الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله مولـ
ـكم نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم ءامنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝
اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعـ
ـدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ۝ ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله في
منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه

عشر

عليم بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم
في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين ءامنوا
إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وأطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ۝
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله
والله بما يعملون محيط ۝ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني
أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ۝ إذ يقول المنافقون والذين في قلو
بهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ۝ ولو
ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب ءال فرعون
والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ۝
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝
كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم
وأغرقنا ءال فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ وإما
تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن الذين
كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وءاخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما
تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا للسلم فا
جنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
الله هو الذي أيدك بنصره وبالمومنين ۝ وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض

جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا
ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم
ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف
يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى
حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم
من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله
عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم
النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين
كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب
الله إن الله بكل شيء عليم

التوبة

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة
أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله

ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الا
شهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور
رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه
ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان
الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة
يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا
قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة
واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين
ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في
دينكم فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا
ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان
كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله
عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم

سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا
يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين ۝ الذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون
يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها نعيم مقيم ۝ خلدين فيها أبدا
إن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا ءاباءكم وإخوانكم
أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمن ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظلمون ۝ قل إن
كان ءاباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها
وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في
سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفسقين ۝ لقد نصر
كم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء
الكفرين ۝ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين
ءامنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا
الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفوههم يضاهون قول الذين كفروا
من قبل قتلهم الله أنى يؤفكون ۝ اتخذوا أحبارهم ورهبنهم أربابا من
دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها وحدا لا إله إلا هو
سبحنه عما يشركون ۝ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفوههم ويأبى الله إلا أن يتم
نوره ولو كره الكفرون ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين ءامنوا إن كثيرا من الأحبار

والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۝ يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنز
تم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ إن عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الد
ين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلو
نكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ۝ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم
الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين آمنوا
ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة
الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۝ إلا تنفروا يعذبكم
عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء
قدير ۝ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه
وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم
أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستأذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ۝
إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في
ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله

انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولا اوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم
والله عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء
الحق وظهر امر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من
عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا
او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل
منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلاة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما
يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا
او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم
رضوا ما ءاتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا
الى الله راغبون ۝ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمو
لفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين يوذون
رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
احق ان يرضوه ان كانوا مومنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان

له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة
تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقو
لن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم
الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا أشد
منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما
استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعما
لهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ والمؤ
منون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله
عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز
العظيم ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم
وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا
يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض
من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكو
نن من الصالحين ۝ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فأعقبهم

نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون المطو
عين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في
سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة
منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم
بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم وأولادهم انما
يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون واذا أنزلت سورة
أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع
القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات
وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك
الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا
الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا
على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على
المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت
لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم

قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن تر
ضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا
ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم
ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات
عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور
رحيم والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم
حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون
لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال
يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من

الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله
لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بال
معروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه
فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما
كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك با
نهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطـون موطئا
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا
يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم

إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ۝ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول
أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ۝ وأما الذين في
قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون في
كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم
إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ۝
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس
وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لسحر مبين ۝ إن
ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝
إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك إلا بالحق نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل والنهار وما
خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون ۝ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة
الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأواهم النار بما كانوا
يكسبون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم
الأنهار في جنات النعيم ۝ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم
أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم

أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس الإنسان الضر
دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر
مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝
ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبد
له من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا
تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل
أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما
كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه
يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم
من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في
آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر
والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له
الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما أنجاهم إذا هم يبغون في
الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا
مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرف
ها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا
كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعو إلى دار السلام

ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق
ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من
يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا
أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن
لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون
الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم
صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به
ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي

ولو كانوا لا يبصرون ۝ إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم
يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل أمة
رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله
لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل أرأيتم إن
أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن
وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
إلا بما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا
العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ألا إن لله ما في السماوات والأرض
ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون
يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل أرأيتم
ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله
تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شأن وما تتلو منه
من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتاب مبين ۝ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين آمنوا
وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم

ألا إن لله من في السماوات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن
يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو
الغني له ما في السماوات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله
ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم
إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ
نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى
الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم
اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت
أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من
بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل
كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون
وملإيه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح
الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما
جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر
إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته
ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم
أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم إن كنتم
آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا
تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا إلى

موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا
من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني
إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فإن كنت في شك مما أنزلنا
إليك فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝ إن الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا كانت
قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر
عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
إني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤ
منين ۝ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون
الله ولكن أعبد الله الذي يتوفيكم وأمرت أن أكون من المؤمنين ۝ وأن أقم وجهك للدين
حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن
فعلت فإنك إذا من الظلمين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك

بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا أيها
الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإ
نما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى
يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود مائة وثلاث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝ ألا تعبدوا إلا الله إنني
لكم منه نذير وبشير ۝ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا
إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب
يوم كبير ۝ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ ألا إنهم يثنون صدور
هم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه
عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقر
ها ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة
أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعو
ثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ ولئن أخرنا عنهم
العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزئون ۝ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس
كفور ۝ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح
فخور ۝ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ۝
فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه
كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ أم يقولون افتراه قل
فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صاد
قين ۝ فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم

مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون ۝ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وبطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن
قبله كتب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار مو
عده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهد هؤلاء الذين كذ
بوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغو
نها عوجا وهم بالآخرة هم كفرون ۝ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما
كان لهم من دون الله من أولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت
وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون ۝ مثل الفريقين كالأعمى
والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝ ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب
يوم أليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك إلا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك
إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذ
بين ۝ قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي وءاتيني رحمة من عنده فعميت
عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كرهون ۝ ويقوم لا أسئلكم عليه مالا إن أجري
إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملقوا ربهم ولكني أريكم قوما تجهلون
ويقوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ۝ ولا أقول لكم
عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظلمين ۝ قالوا ينوح
قد جدلتنا فأكثرت جدلنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين ۝ قال إنما يا

تيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم
إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما
كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم
مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا
نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من
سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومر
سيها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان
في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝
وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجو
دي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك
الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا
تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ۝ قال رب إني أعوذ بك أن
أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط
بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ۝
تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن
العاقبة للمتقين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
إن أنتم إلا مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا
تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا
عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله

واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ○ اني تو
كلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم ○ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غير
كم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ○ ولما جاء امرنا نجينا هودا
والذين ءامنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ○ وتلك عاد جحدوا بايت
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ○ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ○ والى ثمود اخاهم صلحا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فا
ستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ○ قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل
هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد ءاباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ○ قال يقوم ارا
يتم ان كنت على بينة من ربي وءاتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما
تزيدونني غير تخسير ○ ويقوم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ○ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة
ايام ذلك وعد غير مكذوب ○ فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين ءامنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ○ واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديارهم جثمين ○ كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ○
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ○
فلما رءا ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم
لوط ○ وامراته قائمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ○
قالت يويلتي ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ○ قالوا اتعجبين من امر الله
رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ○ فلما ذهب عن ابرهيم
الروع وجاءته البشرى يجدلنا في قوم لوط ○ ان ابرهيم لحليم اوه منيب ○ يابرهيم
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم ءاتيهم عذاب غير مردود ○ ولما جاءت رسلنا

لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون إليه
ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا
تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا
رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك
إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝ فلما
جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة
عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم
عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝ وما أنا
عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل
في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي
ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح
ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم
شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط
منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا
شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا
شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم
جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا

موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر
فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبيس الورد المورود
وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بيس الرفد المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه
عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم
آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد إن في ذلك لآية
لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره
إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد
فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها
ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية
مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير
منقوص ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون
خبير فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم
أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا
ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون
ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين

يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون
ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك
بغافل عما تعملون

سورة يوسف مائة وإحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك
أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين
إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي سا
جدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان
للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى
أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا
يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا
يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب
وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم
عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون فلما
ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا
وهم لا يشعرون وجاءوا أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا
بشراي هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم

معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي
مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من
تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده
آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝
ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه
من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا
الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم ۝ قال هي راودتني عن
نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
۝ وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما رأى قميصه
قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۝ يوسف أعرض عن هذا
واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها
عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن
أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝
قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف
عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
إنه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل
فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۝ قال لا
يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني
ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت

ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۞ يا صاحبي السجن أأرباب
متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۞ ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم
وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك
الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ يا صاحبي السجن أما أحدكما
فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي
فيه تستفتيان ۞ وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۞ وقال الملك إني أرى سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني
في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۞ قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ۞ يوسف أيها
الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۞ قال تزرعون سبع سنين
دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۞ ثم يأتي من بعد ذلك
سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ۞ ثم يأتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۞ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال
ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ۞ ذلك
ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۞ وما أبرئ نفسي
إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۞ وقال الملك ائتوني به
أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ۞ قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم ۞ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث

يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين ءامنوا
وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما
جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير
المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود
عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل
فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال هل ءامنكم عليه إلا كما
أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير
أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما ءاتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب
متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من
الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف ءاوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه
ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم

عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم
قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا
كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من
وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم
ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن
أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب
حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون
قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا
إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو
تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تايئسوا من روح الله إنه لا ييئس
من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي
المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا
أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن
الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي
هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت
العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك
القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم
إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين

قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف ءاوى اليه
ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله ءامنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا
وقال يابت هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من
السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد ءاتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ذلك
من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما
اكثر الناس ولو حرصت بمومنين وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر
للعالمين وكاين من ءاية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا من المشركين وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى
اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا
يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما
كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يومنون

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ءايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون
وهو الذي مد الارض وجعل فيها روسي وانهرا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين

اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع
متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء
واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون
وان تعجب فعجب قولهم اءذا كنا ترابا اءنا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا
بربهم واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة الكبير
المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب
بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما
بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببلغه وما دعاء الكفرين الا في ضلل ولله يسجد من في السموت والارض
طوعا وكرها وظللهم بالغدو والاصال قل من رب السموت والارض
قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل
يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله
شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد
القهر انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما
يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والبطل

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله
الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبيس المهاد
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم
عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ءابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه ءاية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين ءامنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين ءامنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن مئاب كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا
عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ولو ان قرءانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم يايس الذين ءامنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا
يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم
فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا
مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة

الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الانهر اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين
النار ۝ والذين ءاتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مئاب ۝ وكذلك انزلنه حكما
عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ار
سلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي بـاية الا باذن
الله لكل اجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب ۝ وان
ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب ۝ اولم
يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو
سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل
نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب ۝

سورة ابرهيم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط
العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب
شديد ۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغو
نها عوجا اولئك في ضلل بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى بـايـ
تنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت
لكل صبار شكور ۝ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم
من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم

ان عذابي لشديد ۝ وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني
حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود ۝ والذين من
بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا
انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت رسلهم افي
الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى
اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا
بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من
يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المومنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمو
نا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم
من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل
جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه
وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين
كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ الم تر ان الله خلق السماوات والارض
بالحق ان يشا يذهبكم وياتي بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا
فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من
عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما
لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعد
تكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي
فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت
بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم ۝ وادخل الذين امنوا

وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام
ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس
لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض
ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا
ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا
خلال الله الذي خلق السماوات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا
نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا
البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي
إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين
مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل

أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الأرض غير الأر
ض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في
الأصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل
نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا
أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب ۝

الحجر تسع وتسعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب
معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر
إنك لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة إلا با
لحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا
من قبلك في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ۝ كذ
لك نسلكه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۝ ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم
مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل
شيطان رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ۝ والأرض مددنا
ها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معا
يش ومن لستم له برازقين ۝ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝
وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ۝ وإنا لنحن

نحي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين ۝
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما
مسنون ۝ والجان خلقنه من قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك للملئكة اني خالق
بشرا من صلصال من حما مسنون ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سا
جدين ۝ فسجد الملئكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ۝
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل
من حما مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب
بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝
قال هذا صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من
الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝
ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من
غل اخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم ۝
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها
لمن الغابرين ۝ فلما جاء ال لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك
بما كانوا فيه يمترون ۝ واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من الليل
واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء
ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي

ان كنتم فعلين ۝ لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝
فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ ان في ذلك لايت للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم ۝ ان في ذلك لاية للمومنين ۝ وان كان اصحب الايكة لظلمين
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝ ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين ۝ واتينهم
ءايتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا ءامنين ۝ فا
خذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا
السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلق العليم ۝ ولقد ءاتينك سبعا من المثاني والقران العظيم ۝ لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين ۝ وقل اني
انا النذير المبين ۝ كما انزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القران عضين ۝
فوربك لنسلنهم اجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تومر واعرض عن المشر
كين ۝ انا كفينك المستهزءين ۝ الذين يجعلون مع الله الها ءاخر فسوف يعلمون ۝
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من السجدين ۝
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ۝

سورة النحل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ۝ ينزل الملئكة بالروح من امره على
من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموت والارض بالحق تعلى
عما يشركون ۝ خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ والانعم خلقها لكم
فيها دفء ومنفع ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۝ هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه

يسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن
في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في
ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات
وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة
الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين
يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان
يبعثون إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا
أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار
الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم
القيامة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا
العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا
خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين
جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم

سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقال الذين أشركوا لو شا
ء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل
الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ إن تحرص على
هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين
لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ۝ إنما قولنا لشيء
إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبو
ئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝ الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذ
كر إن كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم
ولعلهم يتفكرون ۝ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأ
تيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ أو يأخذهم
على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم ۝ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن
اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض
من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون ۝ وله ما في السماوات
والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا
مسكم الضر فإليه تجأرون ۝ ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم
بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله
البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا

وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب
ألا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز
الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكر
هون ۝ وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ۝
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب
أليم ۝ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ۝ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في
ذلك لآية لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها
شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم
ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم
قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من أنفسكم
أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل
يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من
السماوات والأرض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله
يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه
أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝

ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على
كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم
السمع والابصر والافدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرت في جو
السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق
ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم
باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلغ
المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ۝ ويوم نبعث من كل
امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا را الذين ظلموا
العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا
ربنا هولاء شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون ۝
والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في
كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هولاء ونزلنا عليك الكتب
تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يامر بالعدل والاحسن
وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من
بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم
الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة
واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسلن عما كنتم تعملون ۝
ولا تتخذوا ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم

عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند
الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين
الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر
او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم ۝ انه ليس له سلطن على الذين
ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما سلطنه على الذين يتولونه والذين هم
به مشركون ۝ واذا بدلنا ءاية مكان ءاية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت
مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين
ءامنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا يومنون بايت الله لا
يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت الله
واولئك هم الكذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه مطمين
بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكا
فرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم واولئك هم الغا
فلون ۝ لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون ۝ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتي كل
نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب
الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمينة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم
رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون ۝ فكلوا مما رزقكم
الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان

الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع
قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما
ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم كان
أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه
إلى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين إنما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون

الاسرا ماية وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه
من آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسراءيل
ألا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا
وقضينا إلى بني إسراءيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار
وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين
وجعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها
فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة

وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا ۝ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذ
ين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم
عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا ۝ وجعلنا
الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل إنسان ألز
مناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا
أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم
أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مد
حورا ۝ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا
تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين
غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين
كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان

بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
إن قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى
يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا وأوفوا الكيل إذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن
السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا
إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون
قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا
قل لو كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا
نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا
حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم
إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان

كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم
وما ارسلناك عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان
محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها
الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي
كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن
تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا
ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما
واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم
وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل
عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا
ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى

فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا
إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن
إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا
نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك
إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم
الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن
الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل
صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى
بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن
هو أهدى سبيلا ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا
رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن
على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا
وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي
بالله والملائكة قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع
الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان
في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله

فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجو
ههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤ
هم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا
أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا
لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأ
مسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات
بينات فسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد
علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا
فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل
اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلناه وبالحق
نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونز
لناه تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم
يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون
للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تد
عوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفوا
ههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحد
يث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا

لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت أن أصحب الكهف والرقيم كانوا من
ءايتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا
رشدا ۝ فضربنا على ءاذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثنهم لنعلم أي
الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم
هدى ۝ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعوا
من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا يأتون عليهم
بسلطن بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون
إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مر
فقا ۝ وترى الشمس إذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقر
ضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ءايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا
ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قا
لوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم
هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في
ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق
وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنزعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم
أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلثة رابعهم
كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل ۝ فلا تمار فيهم إلا مراء ظهرا
ولا تستفت فيهم منهم أحدا ۝ ولا تقولن لشاي إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله
واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا

في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات
والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۝
واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان
امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا
للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع
اجر من احسن عملا ۝ اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور
من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك
نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين
من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم
تظلم منه شيا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر
منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه
ابدا ۝ وما اظن الساعة قائمة ولين رددت الى ربي لاجدن خيرا منهما منقلبا ۝ قال
له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ۝
لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة
الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل
عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا فلن
تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له فية ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير
عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات

الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا
ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم
موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال
هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا
ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من
الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظلمين
بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورءا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان
الانسن اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءايتي
وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى
فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارءيت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسنيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ

سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا
من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن
مما علمت رشدا ۝ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا ۝ قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة
خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي
صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا
لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال ألم
أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ۝
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة فكا
نت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا ۝ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فأ
ردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسـ
ـألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من
كل شيء سببا ۝ فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين
حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ۝ قال
أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من آمن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد أحطنا

بما لديه خبرا ۝ ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا ۝ قالوا يذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا
على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني
بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ۝ ءاتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال ءاتوني افرغ عليه قطرا ۝ فما اسطاعوا
ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله
دكا وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين
كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب
الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعما
لهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ءاياتي
ورسلي هزوا ۝ ان الذين ءامنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا
خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان
تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى ربه نداء خفيا ۝ قال رب
اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ واني خفت
الموالي من وراءي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من ءال يعقوب
واجعله رب رضيا ۝ يزكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل

سميا ⁂ قال رب انى يكون لى غلم وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ⁂
قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا ⁂ قال رب اجعل
لى اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ⁂ فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا ⊙ يحيى خذ الكتب بقوة واتينه الحكم صبيا ⁂
وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ⁂ وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا ⁂ وسلم
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ⁂ واذكر فى الكتب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا ⁂ فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا ⁂ قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ⁂ قال انما انا رسول ربك
لاهب لك غلما زكيا ⁂ قالت انى يكون لى غلم ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا ⁂
قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ⊙
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ⁂ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتنى
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ⁂ فنادىها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك
سريا ⁂ وهزى اليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا ⁂ فكلى واشربى
وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا ⁂ فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا فريا ⁂ يأخت هرون ما
كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ⁂ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان فى المهد صبيا ⁂ قال انى عبد الله اتىنى الكتب وجعلنى نبيا ⁂ وجعلنى
مبركا اين ما كنت واوصنى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ⊙ وبرا
بولدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا ⁂ والسلم على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث
حيا ⁂ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون ⁂ ما كان لله ان يتخذ
من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ⁂ وان الله ربى وربكم
فاعبدوه هذا صرط مستقيم ⁂ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم ⁂ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون

اليوم في ضلل مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون واذكر في الكتب
إبرهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا
يبصر ولا يغني عنك شيئا يأبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك
صرطا سويا يأبت لا تعبد الشيطن إن الشيطن كان للرحمن عصيا
يأبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال أراغب
أنت عن ءالهتي يإبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك سأ
ستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا
ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا
له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان
صدق عليا واذكر في الكتب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
ونادينه من جانب الطور الأيمن وقربنه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا
واذكر في الكتب إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان
يأمر أهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب إدريس
إنه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا أولئك الذين أنعم الله عليهم
من النبيين من ذرية ءادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرءيل وممن هدينا واجتبينا
إذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف أضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا إلا من تاب وءامن وعمل صلحا
فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا سلما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل إلا
بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت
والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول

الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم
يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات قال الذين كفروا للذين ءامنوا اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورءيا ۝
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۝
واتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ۝
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجر
مين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝
ان كل من في السماوات والارض الا ءاتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصاهم وعدهم عدا ۝
وكلهم ءاتيه يوم القيامة فردا ۝ ان الذين ءامنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودا ۝ فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ۝

طه مية وثلثون وخمس ايت

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض
والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما
وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء
الحسنى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي
آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا
الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري إن الساعة آتية أكاد أخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى
وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي
ولي فيها مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها فإذا هي حية تسعى قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير
سوء آية أخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح
لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت
سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في
التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا
فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي
اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا
له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى
قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني

إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا
أن العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي أعطى
كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل
من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآ
يات لأولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد
أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى
قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم
أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب
من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان أن
يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيد
كم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول
من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس
في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب
هارون وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا
وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي
هذه الحياة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله
خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد
عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا

في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما
غشيهم ۝ وأضل فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدنا
كم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات ما رزقنا
كم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما أعجلك عن قومك يا موسى ۝
قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى ۝ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم
السامري ۝ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا
أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي
قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
ألقى السامري ۝ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي ۝
أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هارون من
قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ۝ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن
أفعصيت أمري ۝ قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يا سامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا
به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فإن
لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عا
كفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء
علما ۝ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا ۝ من أعرض
عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا ۝ خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا ۝ يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ۝
نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ۝ ويسألونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ۝

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝
ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا
عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى ۝ فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس
اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت
لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۝ ثم
اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو
فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن
ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى ۝ قال رب لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝
وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى ۝ افلم يهد
لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناي الليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في
الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا

فنتبع ءايتك من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من
اصحب الصرط السوي ومن اهتدى ۝

الانبيا مائة واحدى عشرة ومكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
الا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا
بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون ۝ قل ربي يعلم القول في السماء والارض وهو
السميع العليم ۝ بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الا
ولون ۝ ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا رجالا
نوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلنهم جسدا لا ياكلون
الطعام وما كانوا خلدين ۝ ثم صدقنهم الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا
المسرفين ۝ لقد انزلنا اليكم كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝ وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين ۝ فلما احسوا باسنا
اذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم
لعلكم تسلون ۝ قالوا يويلنا انا كنا ظلمين ۝ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم
حصيدا خمدين ۝ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ
لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين ۝ بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو
زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السموت والارض ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون اليل والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا الهة
من الارض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما
يصفون ۝ لا يسل عما يفعل وهم يسلون ۝ ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا بر
هنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝ وقالوا

اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين أولم ير
الذين كفروا أن السموت والأرض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء
حي أفلا يؤمنون وجعلنا في الأرض روسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا
لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن ءايتها معرضون وهو
الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من
قبلك الخلد أفإين مت فهم الخلدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير
فتنة وإلينا ترجعون وإذا رءاك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر
ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون خلق الإنسن من عجل سأوريكم ءايتي
فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا
حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم ءالهة تمنعهم من دوننا
لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وءاباءهم
حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغا
لبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن
مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا إنا كنا ظلمين ونضع الموزين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا
بها وكفى بنا حسبين ولقد ءاتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبرك أنزلنه
أفأنتم له منكرون ولقد ءاتينا إبرهيم رشده من قبل وكنا به علمين

إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها
عابدين ۝ قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق
أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على
ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ۝ فجعلهم
جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ۝ قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم
يشهدون ۝ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا
فاسألوهم إن كانوا ينطقون ۝ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال أفتعبدون من دون
الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون
قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
إبراهيم ۝ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ۝ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي
باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت
تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه
من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ۝ وداود
وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا
فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝
ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين
ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وأيوب

إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر
وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وإسماعيل وإدريس
وذا الكفل كل من الصابرين وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله
إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤ
منين وزكرياء إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا
له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكا
نوا لنا خاشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية
للعالمين إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم
بينهم كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا كفران لسعيه
وإنا له كاتبون وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار
الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها
خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون لا
يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي
الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على
سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على

ما تصفون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل
شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير
يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل
شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس
بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن
أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن
ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا
والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله
على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس

والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما
في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب
من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر
بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منفع لهم ويذكروا اسم
الله في ايام معلومت على ما رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا البائس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن
يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فا
جتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن
يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق
ذلك ومن يعظم شعئر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منفع الى اجل
مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله
على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما
رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله

كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ❁ إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ❁ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ❁ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ❁ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ❁ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ❁ وقوم إبراهيم وقوم لوط ❁ وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير ❁ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ❁ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ❁ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ❁ وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ❁ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين ❁ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ❁ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ❁ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ❁ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ❁ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ❁ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ❁ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ❁ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ❁ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين

ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ۞ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ۞ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وأن الله سميع بصير ۞ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن
الله هو العلي الكبير ۞ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن
الله لطيف خبير ۞ له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ۞
ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على
الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ۞ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم إن الإنسان لكفور ۞ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم ۞ وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ۞
الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ۞ ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء
والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ۞ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل
به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۞ وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۞
يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو
اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۞
ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز ۞ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس
إن الله سميع بصير ۞ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ۞ يا أيها الذين
آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۞ وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم
هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم
فنعم المولى ونعم النصير

سورة المومنون مايه وتسع عشرة آية مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون
اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من
سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه
خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة
تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا
لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى
الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل
عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا
استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين
وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لايات وان كنا لمبتلين

ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفنهم في
الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون
ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم
ترابا وعظما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له
بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم انشانا من بعدهم
قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا
كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا
لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا وسلطن مبين الى فرعون
وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون
وجعلنا ابن مريم وامه اية واوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين يايها الرسل كلوا
من الطيبت واعملوا صلحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة وحدة
وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
في الخيرت بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايت
ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم رجعون اولئك يسرعون في الخيرت وهم لها سبقون
ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمل من دون ذلك هم لها عملون حتى اذا اخذنا
مترفيهم بالعذاب اذا هم يجرون لا تجروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد

كانت ءايتي تتلى عليكم فكنتم على أعقبكم تنكصون مستكبرين به
سمرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يات ءاباءهم الأولين أم لم يعرفوا
رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم
للحق كرهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموت والأرض ومن فيهن بل أتينهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير
الرزقين وإنك لتدعوهم إلى صرط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن
الصرط لنكبون ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم
يعمهون ولقد أخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع
والأبصر والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلف اليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون
قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وءاباؤنا هذا من
قبل إن هذا إلا أسطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون
لله قل أفلا تذكرون قل من رب السموت السبع ورب العرش العظيم سيقولون
لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم
تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتينهم بالحق وإنهم لكذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على
بعض سبحن الله عما يصفون علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل
رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وإنا على أن نريك ما نعدهم
لقدرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون وقل رب أعوذ
بك من همزت الشيطين وأعوذ بك رب أن يحضرون حتى إذا جاء أحدهم
الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صلحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو
قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ

ولا يتسآءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
الم تكن ءاياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا
فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا ءامنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم
في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين قال ان لبثتم
الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا تر
جعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله
الها ءاخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ءايات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او
مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذ
ين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم

إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو
عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب
عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين
الله لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم
تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله
دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم
مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستا
نسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا
فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى
لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها

متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمومنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمومنات يغضضن من
أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو ءابائهن أو ءاباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء
بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التا
بعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا
يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المومنون
لعلكم تفلحون ۝ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم
إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكا
تبوهم إن علمتم فيهم خيرا وءاتوهم من مال الله الذي ءاتاكم ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد
إكراههن غفور رحيم ۝ ولقد أنزلنا إليكم ءايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم
وموعظة للمتقين ۝ الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شر
قية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ۝ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ۝ ليجزيهم الله أحسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ والذين كفروا أعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسا
به والله سريع الحساب ۝ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فو
قه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له

من نور ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي
سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهار
إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير لقد أنزلنا آيات مبينات
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم
من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون
وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ور
سوله بل أولئك هم الظالمون إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم
أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأو
لئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن
الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما
حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفا
سقون وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت
أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
آياته والله عليم حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن

ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا
على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
اباىكم او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم او بيوت
عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس
عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما المومنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين
يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله
غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
الا ان لله ما في السموت والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل
شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم
تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك السموت والارض ولم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيا
وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذ
ين كفروا ان هذا الا افك افترىه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اسطير
الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموت والارض
انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه
ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبرك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا

منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا وحدا وادعوا ثبورا
كثيرا ۝ قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون
خلدين كان على ربك وعدا مسـولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم
عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحنك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولا
كن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليا
كلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك
بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في
انفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء منثورا ۝ اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين
عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يويلتى ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطن للانسان خذولا ۝ وقال الرسول يرب
ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة وحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه
ترتيلا ۝ ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد ءاتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا
الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس
ءاية واعتدنا للظلمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝
وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء
افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث
الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن ءالهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من اضل سبيلا ۝ ارءيت من اتخذ الهه هوله افانت تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان

أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك
كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا
قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي
أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من
دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما
أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي
خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا
وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك
الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب
وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا
باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا

والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذريتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا
ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل
عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن
محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به
يستهزءون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى
أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ولهم علي ذنب فأخاف
أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا
إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا
من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا وأنا
من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب
السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال
ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال
رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك
من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين
فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا

تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المداين حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن
كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أين لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين
قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم
وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون
فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال آمنتم له قبل
أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا
نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي
إنكم متبعون فأرسل فرعون في المداين حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم
لنا لغائظون وإنا لجميع حذرون فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام
كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان
قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى أن
اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم
الآخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين قال هل
يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك
يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو
لي إلا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت
فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم
الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون

يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت
الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم
أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم
فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما
أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة
فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما
كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا
إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذ
بون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في الفلك
المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا
على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم
تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا
الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين
إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المر
سلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون

في ما هاهنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون
من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين
الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر
مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين
فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم
بل انتم قوم عادون قالوا لين لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم
من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب ليكة المرسلين
اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا
في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين
وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء
ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم
الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن
لهم اية ان يعلمه علماؤا بني اسراءيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم

ما كانوا به مومنين ۞ كذلك سلكنه في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا
العذاب الاليم ۞ فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ فيقولوا هل نحن منظرون
افبعذابنا يستعجلون ۞ افرايت ان متعنهم سنين ۞ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۞ وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما
كنا ظلمين ۞ وما تنزلت به الشيطين ۞ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۞ انهم عن
السمع لمعزولون ۞ فلا تدع مع الله الها ءاخر فتكون من المعذبين ۞ وانذر عشيرتك
الاقربين ۞ واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين ۞ فان عصوك فقل اني بريء مما
تعملون ۞ وتوكل على العزيز الرحيم ۞ الذي يريك حين تقوم ۞ وتقلبك في الساجدين
۞ انه هو السميع العليم ۞ هل انبئكم على من تنزل الشيطين ۞ تنزل على
كل افاك اثيم ۞ يلقون السمع واكثرهم كذبون ۞ والشعراء يتبعهم الغاوون ۞
الم تر انهم في كل واد يهيمون ۞ وانهم يقولون ما لا يفعلون ۞ الا الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون ۞

سورة النمل وهي خمس وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ءايت القرءان وكتاب مبين ۞ هدى وبشرى للمومنين ۞ الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۞ ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعملهم
فهم يعمهون ۞ اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون ۞ وانك
لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم ۞ اذ قال موسى لاهله اني ءانست نارا سءاتيكم منها
بخبر او ءاتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۞ فلما جاءها نودي ان بورك من في
النار ومن حولها وسبحن الله رب العلمين ۞ يموسى انه انا الله العزيز الحكيم ۞ والق
عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف اني لا يخاف
لدي المرسلون ۞ الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۞ وادخل

يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا
قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها وا
ستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد
آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن
هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون
حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن
أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد
فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت
من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء
في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم
قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم
تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من
سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا
أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا
بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية
أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة
بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل
أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها

أذلة وهم صاغرون ۝ قال يا أيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال
عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ۝ قال الذي عنده
علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كر
يم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت
قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها
ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح
فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب
إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا
أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند
الله بل أنتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ۝
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكر
هم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝
وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم
تبصرون ۝ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان
جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه
وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ۝ أمن خلق السماوات
والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا
شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا
وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ أمن

يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أءله مع الله قليلا ما
تذكرون أمن يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته
أءله مع الله تعلى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والارض أءله مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم
في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وءاباؤنا
أءنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا الا اسطير الاولين قل
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن
في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل عسى
ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم
لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة
في السماء والارض الا في كتب مبين ان هذا القرءان يقص على بني اسرءيل اكثر الذي هم
فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز
العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهدي العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا
فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا بايتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بايتنا فهم يوزعون
حتى اذا جاءو قال اكذبتم بايتي ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يومنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه دخرين وترى الجبال تحسبها جا
مدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ ءامنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم

في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلوا القرءان فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم ءاياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون ۝

القصص ثمان وثمانون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ءايات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون
ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح
ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا
خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۝
فالتقطه ءال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا
خاطين ۝ وقالت امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا
ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت به
عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم
على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا
تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى
ءاتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي
من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن
انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم

قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين ۝ فأصبح في المدينة خائفا يترقب
فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين ۝ فلما أن أراد
أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد
إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من أقصا
المدينة يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من النصحين ۝
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين
قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء
وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير
فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين ۝ قالت إحداهما يأبت
استجره إن خير من استجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين
على أن تأجرني ثمني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء
الله من الصلحين ۝ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدون علي والله
على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ءانس من جانب الطور نارا
قال لأهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝
فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يموسى إني أنا الله
رب العلمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا
موسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم
إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فسقين ۝
قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هرون هو أفصح مني لسانا فأرسله
معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما
سلطنا فلا يصلون إليكما بـٔايتنا أنتما ومن اتبعكما الغلبون ۝ فلما جاءهم موسى

بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى
ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال
فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل
لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في
اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم
القيامة لا ينصرون ۝ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت
من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل
مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا
ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا
أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي
موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝
قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن
الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين
آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا
إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا
ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا

أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا
يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من
بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا
يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء
فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۝ ويوم
يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝ ويوم
يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝
فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما
يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم
وإليه ترجعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير
الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم
القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم
فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن قارون كان
من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة
إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا
يحب المفسدين ۝ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من

القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج
على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما أوتي قرون إنه
لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن ءامن
وعمل صلحا ولا يلقاها إلا الصبرون ۝ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له
من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ وأصبح الذين تمنوا
مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن
من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ۝ إن الذي فرض
عليك القرءان لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين ۝ وما
كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ۝
ولا يصدنك عن ءايت الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ۝
ولا تدع مع الله إلها ءاخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ۝

العنكبوت ستون وتسع مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين ۝ أم حسب الذين يعملون السيئات
أن يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع
العليم ۝ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العلمين ۝ والذين ءامنوا
وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ۝
ووصينا الإنسن بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝ والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم
في الصلحين ۝ ومن الناس من يقول ءامنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة

الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم
بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين
كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من
شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا
يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين
وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما
تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد
كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله
الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا
الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واو
لئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله
من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم
في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماو
يكم النار وما لكم من ناصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز
الحكيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره
في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفا
حشة ما سبقكم بها من احد من العالمين اينكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب
الله ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت

ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظلمين
قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين
ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك
واهلك الا امراتك كانت من الغبرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السما
بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها ءاية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين
فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم
من مسكنهم وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبص
رين وقرون وفرعون وهمن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا في الارض
وما كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من
اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبو
ت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم
ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما
يعقلها الا العلمون خلق الله السموت والارض بالحق ان في ذلك لاية للمومنين
اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر
الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجدلوا اهل الكتب الا بالتي هي احسن
الا الذين ظلموا منهم وقولوا ءامنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم
وحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين ءاتينهم الكتب يومنون به
ومن هولاء من يومن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله
من كتب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ءايت بينت في صدور الذ
ين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ءايت من ربه
قل انما الايت عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب

يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم
شهيدا يعلم ما في السماوات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله او
لئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليا
تينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون
يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت
ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكا
ين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سالتهم من
خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يوفكون ۝ الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سالتهم من نزل من السما
ء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝ وما
هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون
ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف
الناس من حولهم افبالباطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۝ في بضع سنين لله
الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون ۝ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز
الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظا

من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق
الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاي
ربهم لكافرون أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان
عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم
من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا
وكذبوا بآياتنا ولقاي الآخرة فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته
أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم
أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين
ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون
ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن
في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم
دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في السماوات والأرض كل له قانتون
وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات والأرض
وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم
من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك
نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من

أضل الله وما لهم من نصرين ۝ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين إليه
واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون ۝ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم
منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ۝ أم أنزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ وإذا
أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لءايت لقوم يؤمنون ۝ فءات
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك
هم المفلحون ۝ وما ءاتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من
زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى
عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض
الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة
الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم
لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صلحا فلأنفسهم
يمهدون ۝ ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت من فضله إنه لا يحب الكفرين ۝ ومن
ءايته أن يرسل الرياح مبشرت وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم با
لبينت فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل
الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج
من خلله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ۝ وإن كانوا من قبل أن
ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر إلى ءاثر رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد

موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا
مدبرين وما أنت بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا
معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن
جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤ
تون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك
لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن
في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم
خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السماوات بغير عمد ترونها
وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأ
نبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من
دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن
يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه

حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير
وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون يا بني
إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها
الله إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض
مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك
إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض
وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو
كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره
إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل
أكثرهم لا يعلمون لله ما في السماوات والأرض إن الله هو الغني الحميد ولو أن
ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله
عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ألم
تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى
أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه البا
طل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم
من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار
كفور يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود

هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا
تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف
سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء
خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سللة من ماء مهين ثم سويه ونفخ
فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا
اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون
ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد
ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا
وعملوا الصلحت فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماويهم
النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي

كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم
يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون
ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا
منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض
الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون
متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا
هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما
واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظهرون
منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا
اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما
تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين الا ان
تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا واذ اخذنا من النبيين
ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما يا ايها الذين امنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان

الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا
زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن
فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو
دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد
كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم
الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم
من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا
أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه
من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأ
حبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت
الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قا
تلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا
الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله
كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى
الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم
أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا

يا ايها النبي قل لازوجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسر
حكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت
منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفحشة مبينة يضعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا
نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء
ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن
الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا
ان المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين
والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت
والصيمين والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله كثيرا
والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا
مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجنكها لكي لا يكون على المومنين حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا منهن
وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله
في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا ايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي
عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم

يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما ۝ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ۝
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا أيها النبي إنا أحللنا
لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك
وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي
إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم
في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى
أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان
الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا
ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا
يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم
كان عند الله عظيما ۝ إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ۝
لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا
نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۝ إن الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ۝ يا أيها

النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذالك ادنى
ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم
مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين
اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا
الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المومنين والمومنات
وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا وهي خمسون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب
مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي
انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا

هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ۝ أفترى
على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ۝
أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو
نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داوود
منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ۝ أن اعمل سابغات وقدر في
السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه
من عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا آل داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝ فأعرضوا فأر
سلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من
سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ۝
فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه
إلا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن
هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا
يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝
ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السماوات والأرض قل الله وإنا أو إياكم
لعلى هدى أو في ضلال مبين ۝ قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۝

قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل أروني الذين ألحقتم به شر
كاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل
لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا
لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم ير
جع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم
لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن
الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا
العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن أكثر
أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن
وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين
يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ۝ قل إن ربي يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد
آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر
مبين ۝ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ۝ وكذب
الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝

قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن
أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي
وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا
من مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما
فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ۝

فاطر ست وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد
في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها الناس اذكروا نعمة
الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤ
فكون ۝ وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها
الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ إن الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ۝ الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ۝ أفمن زين
له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك
عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى
بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم

من نطفة ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا
ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي البحران هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج اليل في النهار
ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو
سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ يايها
الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ۝ ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ۝
وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه
شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى
فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير ۝ وما يستوي الاعمى والبصير ۝ ولا
الظلمت ولا النور ۝ ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله
يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ۝ ان انت الا نذير ۝ انا ارسلنك بالحق
بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير ۝ وان يكذبوك فقد كذب الذين من
قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرت مختلفا الونها ومن
الجبال جدد بيض وحمر مختلف الونها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والا
نعم مختلف الونه كذلك انما يخشى الله من عباده العلموا ان الله عزيز غفور ۝ ان الذين
يتلون كتب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ۝
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝ والذي اوحينا اليك من
الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم اورثنا
الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرت باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنت عدن يدخلونها يحلون

فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
إن ربنا لغفور شكور ۝ الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا
يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون فيها ربنا
أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ إن الله عالم غيب السموات والأرض
إنه عليم بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا
خسارا ۝ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض
أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم
بعضا إلا غرورا ۝ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما
من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن
أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ۝ استكبارا في الأرض ومكر
السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في
السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان
بعباده بصيرا

سورة يس [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز
الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على أكثرهم فهم
لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين

أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشينهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر
كريم إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وءاثرهم وكل شيء أحصينه في إمام
مبين واضرب لهم مثلا أصحب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما
أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا
إلا البلغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من
أقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم أجرا وهم
مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ءأتخذ من دونه ءالهة إن يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلل مبين إني ءامنت
بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم خمدون يحسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا
به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون وإن
كل لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم الأرض الميتة أحيينها وأخرجنا منها حبا فمنه
يأكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل وأعنب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره
وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحن الذي خلق الأزوج كلها مما تنبت الأرض ومن
أنفسهم ومما لا يعلمون وءاية لهم اليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل في فلك
يسبحون وءاية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله
ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتعا

الى حين ۝ وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله
قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلل مبين ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين ۝ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور
فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم
لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إن أصحب الجنة اليوم في شغل
فكهون ۝ هم وأزوجهم في ظلل على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فكهة ولهم ما يد
عون ۝ سلم قولا من رب رحيم ۝ وامتزوا اليوم أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم يبني
آدم أن لا تعبدوا الشيطن إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني هذا صرط مستقيم
ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على أفوههم وتكلمنا أيديهم وتشهد
أرجلهم بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصرط
فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون ۝
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا تعقلون ۝ وما علمنه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر
وقرآن مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين ۝ أولم يروا أنا خلقنا لهم
مما عملت أيدينا أنعما فهم لها ملكون ۝ وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝
ولهم فيها منفع ومشارب أفلا يشكرون ۝ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۝
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون
وما يعلنون ۝ أولم ير الإنسن أنا خلقنه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ وضرب
لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظم وهي رميم ۝ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو
بكل خلق عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ۝ أوليس

ي خلق السموت والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم ۝ انما امره
اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون ۝ فسبحن الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون ۝

الصافات مائه واثنان وثمنون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا ۝ ان الهكم لواحد ۝ رب السموت
والارض وما بينهما ورب المشارق ۝ انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝ وحفظا من
كل شيطن مارد ۝ لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب
واصب ۝ الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم اهم اشد
خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم من طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ واذا ذكروا لا يذكرون ۝
واذا راوا اية يستسخرون ۝ وقالوا ان هذا الا سحر مبين ۝ اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا
لمبعوثون ۝ اواباؤنا الاولون ۝ قل نعم وانتم داخرون ۝ فانما هي زجرة وحدة فاذا هم ينظرون ۝
وقالوا يويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين
ظلموا وازوجهم وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم الى صرط الجحيم ۝
وقفوهم انهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين ۝ فحق علينا
قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغوينكم انا كنا غوين ۝ فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝
انا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝
ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ انكم
لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
اولئك لهم رزق معلوم ۝ فوكه وهم مكرمون ۝ في جنت النعيم ۝ على سرر متقبلين ۝
يطاف عليهم بكاس من معين ۝ بيضاء لذة للشربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينز
فون ۝ وعندهم قصرت الطرف عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل

بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن
المصدقين أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون
فاطلع فرءاه في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من
المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم
لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين
إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين فإنهم لأكلون
منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم
إنهم ألفوا ءاباءهم ضالين فهم على ءاثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر
الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا
عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم
وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين
إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من
شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا
ءالهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم
فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى ءالهتهم فقال ألا تأكلون
ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال
أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم
فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي
من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يبني إني أرى في المنام
أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يأبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين
فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يإبراهيم قد صدقت الرءيا إنا كذلك نجزي
المحسنين إن هذا لهو البلؤا المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في
الآخرين سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين

وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من
الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وءاتيناهما الكتاب المستبين
وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الاخرين سلام على موسى
وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن
المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
الله ربكم ورب ءابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الاخرين سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم
فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة
من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فءامنوا فمتعناهم الى حين فا
ستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون
الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على
البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين
فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم
وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم
وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا
من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون

فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون
فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف
يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد
لله رب العالمين

سورة ص [illegible] وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا
ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ
منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل
لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السماوات
والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة
أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة
واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على
ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعا
جه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك

وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك
ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۝ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا
آياته وليتذكر أولوا الألباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ۝ إذ عرض
عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ۝ ولقد فتنا سليمان وألقينا
على كرسيه جسدا ثم أناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك
أنت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب ۝ والشياطين كل بناء
وغواص ۝ وآخرين مقرنين في الأصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير
حساب ۝ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني
الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا
له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب
به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب ۝ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق
ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ۝ إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وإنهم عندنا
لمن المصطفين الأخيار ۝ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأ
خيار ۝ هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ۝
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف
أتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وإن للطاغين
لشر مآب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ وآخر
من شكله أزواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار ۝ قالوا
بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده

94.

عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار

أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار ۝ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ۝ قل إنما

أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ۝ رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز

الغفار ۝ قل هو نبؤا عظيم ۝ أنتم عنه معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملإ

الأعلى إذ يختصمون ۝ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝ إذ قال ربك للملائكة

إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝

فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝

قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين

قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝ وإن

عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين

إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ۝ إلا عبادك

منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق أقول ۝ لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين

قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين

ولتعلمن نبأه بعد حين ۝

الزمر خمس وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له

الدين ۝ ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله

زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ۝ إن الله لا يهدي من هو كاذب

كفار ۝ لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد

القهار ۝ خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل

وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس

واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون

أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو
فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن
تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما
كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه
ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة
ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب
قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت
لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله
أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا
إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين
هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من
في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم
يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى
لأولي الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من
ذكر الله أولئك في ضلال مبين الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به
من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل
للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث

لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير
ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم
ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن أظلم ممن كذب
على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق
وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر
الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل
أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم
ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن
ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على
مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله
الشفاعة جميعا له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا
فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما
كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم

إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما
كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين
أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يا
عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا
تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة
وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن
الساخرين أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي
كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في
جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحز
نون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السماوات والأرض
والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون
ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته
يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور
فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون
وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي
بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون
وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم
رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن
حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى

المتكبرين ۞ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۞ وقالوا الحمد لله الذي صد
قنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ۞ وترى الملا
ئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب
العالمين ۞

فاتحة سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۞ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير ۞ ما يجادل في ءايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد ۞ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم
لياخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب ۞ وكذلك
حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار ۞ الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۞ ربنا وادخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۞ ان الذين
كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون
قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل
ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم ءاياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب ۞ فادعوا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۞ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۞ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار ۞ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ۞ ما للظالمين من حميم ولا شفيع

تسبيع

يطاع ۝ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين يدعون من
دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض
فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من
عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال
وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض
الفساد ۝ وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض
فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا
سبيل الرشاد ۝ وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ۝ مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم إني
أخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى
إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ
الأسباب ۝ أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم
اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ۝ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فاوليك يد
خلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقوم مالى ادعوكم الى النجوة وتدعونني
الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لى به علم وانا ادعوكم الى العزيز
الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله
وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله
بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب
واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين
العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا
اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين الا في
ضلل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم
لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا
بني اسرءيل الكتب هدى وذكرى لاولى الالبب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر
لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر ان الذين يجدلون في ايت الله بغير سلطن اتيهم ان
في صدورهم الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق
السموت والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوى
الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرون
ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي
جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فانى توفكون
كذلك يوفك الذين كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسما

بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم
فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي
وأمرت أن أسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين
كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم
والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا
بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم
الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة
في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما
جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

فصلت خمسون وأربع مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عر
بيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا
في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل
إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل
للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض
في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها
وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي
دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن
سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل
صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا
الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد فاستكبروا
في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكا
نوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب
الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى
إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم
أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذا
لكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا

فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ○ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين
أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم
كانوا خاسرين ○ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ○
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ○ ذلك جزاء
أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ○ وقال الذين كفروا
ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ○
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة
التي كنتم توعدون ○ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم
ولكم فيها ما تدعون ○ نزلا من غفور رحيم ○ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل
صالحا وقال إنني من المسلمين ○ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ○ وما يلقاها إلا الذين صبروا
وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ○ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه
هو السميع العليم ○ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ○ فإن استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ○ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا
أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ○ إن الذين
يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة
اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ○ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم
وإنه لكتاب عزيز ○ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ○ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ○
ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ءأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ○
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم

خمس وأربع

وعشرون

في شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام
للعبيد ۝ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا
تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا ءاذناك ما منا من شهيد ۝ وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسام الانسان من
دعاء الخير وان مسه الشر فيئوس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء
مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا على
الانسان اعرض وناى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان
من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم ءاياتنا في الا
فاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ۝

الشورى وهي سورة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما
في الارض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين
اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا
اليك قرءانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظا
لمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي
عليه توكلت واليه انيب ۝ فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازوا
جا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد

السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الد
ين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي
اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت
من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعدهم لفي شك منه
مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل ءامنت بما انزل الله من كتب
وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم اعملكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا واليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يومنون بها والذين ءامنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق
من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب ۝ ام لهم شركوا شرعوا لهم من الدين
ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ۝ ترى
الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين ءامنوا وعملوا الصلحت في روضت
الجنت لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر الله عباده
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا
الله يختم على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور ۝ وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ۝
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن ءايته خلق

السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۝ وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا
يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص
فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتو
كلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصا
بهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على
الله انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ۝
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب
اليم ۝ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من
بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم يعرضون عليها
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من اولياء
ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل
ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير ۝ فان اعرضوا
فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح
بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور ۝ لله ملك السموات والارض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ۝ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراي حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم ۝ وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا

تهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

الزخرف تسع وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي
حكيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا
من نبي في الأولين وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون فأهلكنا أشد منهم بطشا
ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء
ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم
من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استو
يتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم
بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبد
ناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا
من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون
قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون فا
نتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني
براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم

الحق قالوا هذا سحر وإنا به كفرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين
عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون ۝ ولولا أن يكون الناس أمة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من
فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم أبوبا وسررا عليها يتكـون ۝ وزخرفا
وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والءاخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين ۝ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم
مهتدون ۝ حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي ومن كان في ضلل مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ۝ أو نرينك
الذي وعدنهم فإنا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صرط
مستقيم ۝ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسلون ۝ وسل من أرسلنا من قبلك من
رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون ۝ ولقد أرسلنا موسى بايتنا إلى فرعون وملإيه
فقال إني رسول رب العلمين ۝ فلما جاءهم بايتنا إذا هم منها يضحكون ۝
وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أختها وأخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يأيه
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا
هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في قومه قال يقوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهر تجري
من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ۝ فلولا
ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملئكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه
إنهم كانوا قوما فسقين ۝ فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم أجمعين ۝ فجعلنهم
سلفا ومثلا للءاخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا
ءألهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ إن هو إلا عبد
أنعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني إسرءيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الأرض

يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا
يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون
الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعبادي لا خوف عليكم اليوم ولا
انتم تحزنون الذين ءامنوا بءاياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون
يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم
فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة
منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحن رب السموات والارض رب العرش
عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض
وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفا
عة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون
وقيله يرب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر
حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب

السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ءابائكم
الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني ءاتيكم
بسلطن مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هولاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا
انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فكهين كذلك واورثنها قوما ءاخرين فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين من فرعون انه كان
عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين وءاتينهم من الايت ما فيه
بلؤا مبين ان هولاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان
كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين
وما خلقنا السموت والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيا
ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام
الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم
ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم
به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنت وعيون يلبسون من سندس
واستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة
ءامنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقىهم عذاب الجحيم فضلا من
ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم

الشريعة سبع وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السماوات والارض لايات للمومنين وفي
خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء
من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون تلك ايات الله
نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات
الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا
شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايات
ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ان في
ذلك لايات لقوم يتفكرون قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما
كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد
اتينا بني اسراءيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين
واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الامر
فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيا وان الظالمين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
ام حسب الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل
نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم

ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ايتوا باباينا
ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ
يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم
تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما
الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝
واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا
وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ و
قيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماواكم النار وما لكم من ناصرين ۝
ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها
ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين ۝ وله الكبرياء
في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم

سدس حزب

الاحقاف [illegible] وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق
واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم ما تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم ان كنتم صادقين ۝ ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيامة وهم عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر
مبين ۝ ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل

وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين ۝ قل أرأيتم
إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم
إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝ إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ أولئك أصحاب الجنة خالدين
فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حملته أمه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني
أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في
ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ۝ أولئك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا ويتجاوز
عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه
أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن
وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ۝ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم
قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا ولنو
فيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم
عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝
قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ فلما رأوه
عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما

أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم
يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك
إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من
بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا
داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا
أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل
شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل
ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك
إلا القوم الفاسقون

القتال تسع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات
وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن
الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا
الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا
إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم
وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم

يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
امثالها ذلك بان الله مولى الذين ءامنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين
ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون
كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي
اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله
واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير ءاسن وانهار من لبن
لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل
الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال ءانفا اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى وءاتا
هم تقواهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم
اذا جاءتهم ذكراهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت
سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر
المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان
خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرءان ام على قلوب اقفالها
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرار
هم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلو
بهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لارينكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم

والصابرين ونبلوا أخباركم ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا
الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ۝ يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ۝ إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا إلى
السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ۝ إنما الحياة الدنيا لعب
ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ۝ إن يسألكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ۝ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم
من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ۝

الفتح تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما ۝ وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي أنزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عليما
حكيما ۝ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب
الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله جنود السماوات والأرض
وكان الله عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا و
أهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا

ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن
ينقلب الرسول والمومنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك
السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول
المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم الله
قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او
يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين
ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان
الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال
مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم ان تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل
الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين
كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد
صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين

لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع
أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ۝

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۝ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله
أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ۝ إن الذين ينادونك من وراء
الحجرات أكثرهم لا يعقلون ۝ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله
غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من
الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر
والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ۝
إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن
ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأو
لئك هم الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا

ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله إن الله تواب رحيم ۝ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ۝ قالت الأعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ۝ قل
أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم ۝ ي
منون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن
كنتم صادقين ۝ إن الله يعلم غيب السماوات والأرض والله بصير بما تعملون ۝

خمس وأربعون وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ۝
أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب
حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم
كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي
وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من
السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ۝ والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝
رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب
الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون وإخوان لوط ۝ وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد ۝ أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝
ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ۝ إذ
يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ۝
وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم

الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد
ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله إلها
آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في
ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول
لدي وما أنا بظلم للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون
فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في
البلد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد
ولقد خلقنا السموت والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن اليل فسبحه
وأدبر السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر
بالقرءان من يخاف وعيد

سورة الذاريات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذريت ذروا فالحملت وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت أمرا إنما توعدون لصادق
وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك
قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسءلون أيان يوم الدين يوم هم
على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين
في جنت وعيون ءاخذين ما ءاتىهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا
قليلا من اليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل

والمحروم وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم
وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتاك
حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم
قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا
انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين
فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا
فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين
فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالر
ميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة
وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح
من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فر
شناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله
اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الاها اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك ما
اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون
فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المر
فوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون
يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا
تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم
تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب
الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوج
نهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم
من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لو
لؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر
الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به
ريب المنون قل تربصوا فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم
هم قوم طاغون أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا
صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات والأرض بل
لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم يستمعون
فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات ولكم البنون أم تسألهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذ
ين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون وإن
يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي
فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك

فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن اليل فسبحه وإدبار النجوم ۝

النجم احدى وستون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق عن الهوى ۝ إن
هو إلا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالأفق الأعلى
۝ ثم دنا فتدلى ۝ فكان قاب قوسين أو أدنى ۝ فأوحى إلى عبده ما أوحى ۝ ما كذب
الفؤاد ما رأى ۝ أفتمارونه على ما يرى ۝ ولقد رءاه نزلة أخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها
جنة المأوى ۝ إذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝ لقد رأى
من ءايات ربه الكبرى ۝ أفرءيتم اللات والعزى ۝ ومناة الثالثة الأخرى ۝ ألكم الذكر
وله الأنثى ۝ تلك إذا قسمة ضيزى ۝ إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما
أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم
الهدى ۝ أم للإنسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة والأولى ۝ وكم من ملك في السماوات لا تغني
شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۝ إن الذين لا يؤمنون بالا
خرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ۝ وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن
الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا
۝ ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ۝ ولله
ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا
بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة
هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تز
كوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ۝ أفرءيت الذي تولى ۝ وأعطى قليلا وأكدى ۝ أ
عنده علم الغيب فهو يرى ۝ أم لم ينبأ بما في صحف موسى ۝ وإبراهيم الذي وفى
۝ ألا تزر وازرة وزر أخرى ۝ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ۝ وأن سعيه سوف يرى
۝ ثم يجزاه الجزاء الأوفى ۝ وأن إلى ربك المنتهى ۝ وأنه هو أضحك وأبكى ۝ وأنه هو

أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن
عليه النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك
عادا الأولى وثمود فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى
والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر
الأولى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا
واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة
بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم
يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض
عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأ
عيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت
عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس
مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا
أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل
هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلو الناقة فتنة
لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر

فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل
من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط
نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا
بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان للذ
كر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذنا
هم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون
نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أد
هى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذو
قوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير
وكبير مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرءان خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم
والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل
ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق
الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما
تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤ
لؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام

فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والا
كرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض كل يوم هو
في شان فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء
ربكما تكذبان يمعشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا
انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل
عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيمهم فيؤ
خذ بالنوصي والاقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ءان فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف
مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل
فكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من
استبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قصرت الطرف
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسن إلا الاحسن فبأي
آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مد
هامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهما فكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرت
حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورت في الخيام فبأي آلاء
ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة ست وتسعون

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم
أزواجا ثلثة فأصحب الميمنة ما أصحب الميمنة وأصحب المشئمة
ما أصحب المشئمة والسبقون السبقون أولئك المقربون في جنت النعيم
ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقبلين
يطوف عليهم ولدن مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين
لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كأمثل اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا
ولا تأثيما إلا قيلا سلما سلما وأصحب اليمين ما أصحب اليمين في سدر
مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأنهن إنشاء فجعلنهن
أبكارا عربا أترابا لأصحب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحب
الشمال ما أصحب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا
كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم
وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل
إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقت يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشربون عليه
من الحميم فشربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم فلولا تصد
قون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخلقون نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثلكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد
علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن
الزرعون لو نشاء لجعلنه حطما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون
أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلنه أجاجا

فلولا تشكرون ۝ أفرءيتم النار التي تورون ۝ ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ۝
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا أقسم بمواقع
النجوم ۝ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ إنه لقرءان كريم ۝ في كتاب مكنون ۝
لا يمسه إلا المطهرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ۝
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ۝ فلولا إذا بلغت الحلقوم ۝ وأنتم حينئذ تنظرون ۝
ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا إن كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها
إن كنتم صادقين ۝ فأما إن كان من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝
وأما إن كان من أصحاب اليمين ۝ فسلام لك من أصحاب اليمين ۝ وأما إن كان من المكذبين
الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝ إن هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح
باسم ربك العظيم ۝

الحديد ثمان وعشرون ءاية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير ۝ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم ۝ هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في
الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله
بما تعملون بصير ۝ له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ ءامنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون
بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ۝ هو
الذي ينزل على عبده ءايات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف
رحيم ۝ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والأرض لا يستوي
منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا

يضعفه له وله اجر كريم ۝ يوم ترى المومنين والمومنت يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمنهم بشريكم اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك هو الفوز
العظيم ۝ يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين امنوا انظرونا نقتبس من نور
كم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور ۝
فاليوم لا يوخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبيس المصير ۝
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا
الكتب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون ۝ اعلموا
ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايت لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين والمصد
قت واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم اجر كريم ۝ والذين امنوا بالله ورسله
اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا اولئك اصحب الجحيم ۝ اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم
يكون حطما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضون وما الحيوة الدنيا
الا متع الغرور ۝ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان نبراها ان
ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب
كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله الغني الحميد ۝
لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانز
لنا الحديد فيه باس شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله
قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم

مهتد وكثير منهم فسقون ۝ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وءا
تيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما
كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين ءامنوا
منهم أجرهم وكثير منهم فسقون ۝ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يوتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا
يعلم أهل الكتب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يوتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

المجادلة [illegible] وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع
بصير ۝ الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهتهم ان امهتهم الا اللاي ولدنهم
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به
والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن
لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكفرين
عذاب أليم ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
وقد أنزلنا آيات بينات وللكفرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما
عملوا أحصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝ ألم تر ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى
من ذلك ولا أكثر الا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله
بكل شيء عليم ۝ ألم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في
أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبيس المصير ۝ يا أيها الذين

ءامنوا اذا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطن ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم
شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون يايها الذين ءامنوا اذا قيل لكم
تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين ءامنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير يايها الذين ءامنوا اذا نجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان
الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقت فاذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا
يعملون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم
اموالهم ولا اولدهم من الله شيا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكذبون استحوذ
عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم
الخسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا
ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا ءاباءهم او ابناءهم او اخونهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلو
بهم الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها رضي
الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر اربع وعشرون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتب من ديرهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم

حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق
الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على
رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي
لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين
تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقو
لون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع
فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا
لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون
لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا
إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب
أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف
الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاؤا الظالمين
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسىهم أنفسهم أولئك هم الفسقون لا يستوي
أصحب النار وأصحب الجنة أصحب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن على
جبل لرأيته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون
هو الله الذي لا إله إلا هو علم الغيب والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو
الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو
الله الخلق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموت والأرض وهو العزيز
الحكيم

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا
بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهدا
في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله
منكم فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا
إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أو
لدكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة
في إبرهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا
بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبرهيم
لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك
المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد
كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني
الحميد عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله
غفور رحيم لا ينهىكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهىكم الله عن
الذين قتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظهروا على إخراجكم أن

تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل
لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن
أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم
الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ۝
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يز
نين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك
في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ۝

سورة الصف اربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ۝ إن الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني
وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝
ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ۝ تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم

تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر ومسكن
طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله
وفتح قريب وبشر المومنين يايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى
ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من
بني اسراءيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظهرين

الجمعة احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموت وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلل مبين وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايت الله والله لا يهدي
القوم الظلمين قل يايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صدقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم با
لظلمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملقيكم ثم تردون الى علم الغيب
والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون يايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واذا راوا تجرة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند
الله خير من اللهو ومن التجرة والله خير الرزقين

المنفقون احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاءك المنفقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان

ان المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ واذا
رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل
صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء
عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفا
سقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن
السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخر
جن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فاولئك هم الخاسرون ۝ وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول
رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله نفسا
اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون ۝

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ۝ هو الذي
خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السماوات والارض
بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ۝ يعلم ما في السماوات والارض
ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ۝ الم ياتكم نبؤا الذين كفروا
من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ۝
فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع

ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا
وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ
به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجد
كم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم

فسترضع له أخرى ۝ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه
الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكأين من قرية عتت
عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال
أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الأ
لباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا ۝ رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات
ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يومن بالله ويعمل صالحا يد
خله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا ۝ الله الذي خلق
سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير
وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم ۝ قد فرض
الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ۝ وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأ
ها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك
ظهير ۝ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات
تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ۝ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم
ويفعلون ما يومرون ۝ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝
يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويد
خلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ۝

يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من
عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم
احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن
من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر
خاسيا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبيس المصير اذا
القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج
سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله
من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب
السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب
لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في
مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض
فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف
نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي

هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكفرون الا في غرور أمن هذا
الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي مكبا على
وجهه اهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشأكم
وجعل لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم
في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما
العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قل ارءيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكفرين من
من عذاب اليم قل هو الرحمن ءامنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل
مبين قل ارءيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

القلم اثنان وخمسون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لأجرا غير ممنون وانك
لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأييكم المفتون ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن
فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه ءايتنا قال اسطير
الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلونهم كما بلونا اصحب الجنة اذ
اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من
ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على
حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخفتون ان لا يدخلنها اليوم
عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل
نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحن ربنا انا كنا
ظالمين فأقبل بعضهم على بعض يتلومون قالوا يويلنا انا كنا طاغين

عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الآخرة
أكبر لو كانوا يعلمون ۝ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝ أفنجعل المسلمين كا
لمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ أم لكم كتاب فيه تدرسون ۝ إن لكم فيه
لما تخيرون ۝ أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون ۝ سلهم
أيهم بذلك زعيم ۝ أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين ۝
يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة أبصارهم ترهقهم
ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ۝ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أم تسألهم أجرا
فهم من مغرم مثقلون ۝ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك
ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا أن تداركه نعمة من ربه
لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ۝ وإن يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ۝ وما هو إلا ذكر
للعالمين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما أدراك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ۝ فأما ثمود فأ
هلكوا بالطاغية ۝ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ۝ فهل
ترى لهم من باقية ۝ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم
فأخذهم أخذة رابية ۝ إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها أذن واعية ۝ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الأرض والجبال فدكتا
دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك
على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم
خافية ۝ فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه ۝ إني ظننت أنه

ملاق حسابيه ۞ فهو في عيشة راضية ۞ في جنة عالية ۞ قطوفها دانية
كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية ۞ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول
يليتني لم أوت كتابيه ۞ ولم أدر ما حسابيه ۞ يليتها كانت القاضية ۞ ما أغنى
عني ماليه ۞ هلك عني سلطانيه ۞ خذوه فغلوه ۞ ثم الجحيم صلوه ۞ ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۞ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ۞ ولا يحض على
طعام المسكين ۞ فليس له اليوم هاهنا حميم ۞ ولا طعام إلا من غسلين ۞ لا يأكله
إلا الخاطئون ۞ فلا أقسم بما تبصرون ۞ وما لا تبصرون ۞ إنه لقول رسول
كريم ۞ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۞ ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
تنزيل من رب العالمين ۞ ولو تقول علينا بعض الأقاويل ۞ لأخذنا منه باليمين ۞ ثم
لقطعنا منه الوتين ۞ فما منكم من أحد عنه حاجزين ۞ وإنه لتذكرة للمتقين ۞
وإنا لنعلم أن منكم مكذبين ۞ وإنه لحسرة على الكافرين ۞ وإنه لحق اليقين ۞
فسبح باسم ربك العظيم

سأل سائل اربع واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۞ للكافرين ليس له دافع ۞ من الله ذي المعارج ۞ تعرج الملائكة
والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ۞ فاصبر صبرا جميلا
إنهم يرونه بعيدا ۞ ونريه قريبا ۞ يوم تكون السماء كالمهل ۞ وتكون الجبال كا
لعهن ۞ ولا يسأل حميم حميما ۞ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه ۞ وصاحبته وأخيه ۞ وفصيلته التي تؤويه ۞ ومن في الأرض جميعا ثم
ينجيه ۞ كلا إنها لظى ۞ نزاعة للشوى ۞ تدعو من أدبر وتولى ۞ وجمع فأوعى ۞
إن الإنسان خلق هلوعا ۞ إذا مسه الشر جزوعا ۞ وإذا مسه الخير منوعا ۞ إلا
المصلين ۞ الذين هم على صلاتهم دائمون ۞ والذين في أموالهم حق معلوم ۞ للسائل
والمحروم ۞ والذين يصدقون بيوم الدين ۞ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۞
إن عذاب ربهم غير مأمون ۞ والذين هم لفروجهم حافظون ۞ إلا على أزواجهم أو ما

ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين
هم لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم
يحافظون ۝ أولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ۝ عن
اليمين وعن الشمال عزين ۝ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم ۝ كلا إنا
خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون ۝ على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم
يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة أبصارهم ترهقهم
ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم ۝ قال يا قوم إني لكم نذير
مبين ۝ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى
أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝ قال رب إني دعوت قومي
ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعائي إلا فرارا ۝ وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم
في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم إني
دعوتهم جهارا ۝ ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم إنه
كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم بأموال وبنين ويجعل
لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ۝ ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم أطوارا ۝
ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا ۝ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سرا
جا ۝ والله أنبتكم من الأرض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ۝ والله
جعل لكم الأرض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب إنهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝ وقالوا لا تذرن
آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ۝ ولا يغوث ويعوق ونسرا ۝ وقد أضلوا

كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا ۝ مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم
يجدوا لهم من دون الله أنصارا ۝ وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين
ديارا ۝ إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ۝ رب اغفر
لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ۝

الجن ثمان وعشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا ۝ يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا ۝ وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ۝ وأنه كان يقول
سفيهنا على الله شططا ۝ وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا ۝
وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝ وأنهم ظنوا كما
ظننتم أن لن يبعث الله أحدا ۝ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا
وشهبا ۝ وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ۝
وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا ۝ وأنا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝ وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه
هربا ۝ وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وأنا منا
المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا ۝ وأما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا ۝ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا ۝
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وأن المساجد لله
فلا تدعوا مع الله أحدا ۝ وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا ۝ قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا ۝ قل إني لا أملك لكم ضرا ولا
رشدا ۝ قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا ۝ إلا بلاغا من الله
ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا ۝ حتى إذا رأوا
ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا ۝ قل إن أدري أقريب ما

توعدون أم يجعل له ربي أمدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ۝ إلا من ارتضى
من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل ۝ قم الليل إلا قليلا ۝ نصفه أو انقص منه قليلا ۝ أو زد عليه ورتل القرآن
ترتيلا ۝ إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا ۝ إن
لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب
لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني
والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ۝ إن لدينا أنكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا
غصة وعذابا أليما ۝ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ إنا
أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون
الرسول فأخذناه أخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء
منفطر به كان وعده مفعولا ۝ إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ إن ربك
يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل
والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم
مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل
الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما
تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله
غفور رحيم ۝

سورة المدثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر ۝ قم فأنذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك فطهر ۝ والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن
تستكثر ۝ ولربك فاصبر ۝ فإذا نقر في الناقور ۝ فذلك يومئذ يوم عسير ۝ على الكافرين

غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا
ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه
صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن
هذا إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا
فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين
أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله
بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي
إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت
رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في
سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض
مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة
الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا
يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون إلا أن يشاء
الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع
عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل
أيان يوم القيامة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول

الانسان يومئذ اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ الى ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسان
يومئذ بما قدم واخر ۝ بل الانسان على نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝ لا تحرك
به لسانك لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرانه ۝ فاذا قراناه فاتبع قرانه ۝ ثم ان علينا بيانه
كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الاخرة ۝ وجوه يومئذ ناضرة ۝ الى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة ۝ تظن ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت الترا
قي ۝ وقيل من راق ۝ وظن انه الفراق ۝ والتفت الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ
المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب وتولى ۝ ثم ذهب الى اهله يتمطى
اولى لك فاولى ۝ ثم اولى لك فاولى ۝ ايحسب الانسان ان يترك سدى ۝ الم يك نطفة من
مني يمنى ۝ ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ۝ اليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ۝

سورة الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝ انا خلقنا الانسان من نطفة
امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۝ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝
انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ۝ ان الابرار يشربون من كاس كان
مزاجها كافورا ۝ عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۝
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ۝
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف
عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقدي
را ۝ ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝

ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وإذا رأيت ثم
رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا
أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك
ولا تطع منهم آثما أو كفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل
فاسجد له وسبحه ليلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا
نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا
فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا النجوم طمست
وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت لأي يوم أجلت
ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك الأ
ولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين
ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر معلوم فقد
رنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء
وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذ
بين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب
لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت
صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين

فإن كان لكم كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ إن المتقين في ظلل
وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ إنا كذلك
نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ للمكذبين
فبأي حديث بعده يؤمنون ۝

سورة النبأ مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝ كلا سيعلمون ۝
ثم كلا سيعلمون ۝ ألم نجعل الأرض مهادا ۝ والجبال أوتادا ۝ وخلقناكم
أزواجا ۝ وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝
وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝
لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات ألفافا ۝ إن يوم الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور
فتأتون أفواجا ۝ وفتحت السماء فكانت أبوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝ إن
جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين مآبا ۝ لابثين فيها أحقابا ۝ لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا ۝ إلا حميما وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ إنهم كانوا لا يرجون حسابا ۝
وكذبوا بآياتنا كذابا ۝ وكل شيء أحصيناه كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم
إلا عذابا ۝ إن للمتقين مفازا ۝ حدائق وأعنابا ۝ وكواعب أترابا ۝ وكأسا
دهاقا ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝ رب
السماوات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم الروح والملا
ئكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ۝ ذلك اليوم الحق فمن
شاء اتخذ إلى ربه مآبا ۝ إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا ۝

سورة والنازعات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والنزعت غرقا والنشطت نشطا والسبحت سبحا
فالسبقت سبقا فالمدبرت امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة ابصرها خشعة يقولون اءنا لمردودون في الحافرة اذا
كنا عظما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم با
لساهرة هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فر
عون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى
فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه
الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها
رفع سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها
اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متعا لكم ولانعمكم فاذا جاءت
الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسن ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى
واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي الماوى يسلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك
منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية
او ضحيها

سورة عبس اربعون و[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى
اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى
وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف
مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسن ما اكفره
من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره
ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسن الى طعامه
انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا

وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

كورت تسع وعشرون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

انفطرت تسع عشرة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس

شىء والامر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما
سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين
وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه ءاياتنا قال اساطير الاولين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم
نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا
كانوا من الذين ءامنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا
الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا
عليهم حافظين فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون على الارائك
ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها
وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب

إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا
ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان
به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن
طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون
بل الذين كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود
النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود
وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والأرض والله
على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون
وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها
حافظ فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب
إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء
ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم
يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

الاعلى تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر فهدى ۝ والذي اخرج المرعى ۝
فجعله غثاء احوى ۝ سنقرئك فلا تنسى ۝ الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ۝
ونيسرك لليسرى ۝ فذكر ان نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها
الاشقى ۝ الذي يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝ والاخرة خير وابقى ۝ ان هذا لفي
الصحف الاولى ۝ صحف ابراهيم وموسى ۝

الغاشية ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ عاملة ناصبة ۝ تصلى نارا
حامية ۝ تسقى من عين ءانية ۝ ليس لهم طعام الا من ضريع ۝ لا يسمن ولا
يغني من جوع ۝ وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ في جنة عالية ۝
لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها سرر مرفوعة ۝ واكواب موضوعة ۝
ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي مبثوثة ۝ افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ۝ والى
السماء كيف رفعت ۝ والى الجبال كيف نصبت ۝ والى الارض كيف سطحت ۝
فذكر انما انت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝ الا من تولى وكفر ۝ فيعذبه
الله العذاب الاكبر ۝ ان الينا ايابهم ۝ ثم ان علينا حسابهم ۝

الفجر ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ واليل اذا يسر ۝ هل في ذلك قسم لذي حجر ۝
الم تر كيف فعل ربك بعاد ۝ ارم ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها في البلاد ۝
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الاوتاد ۝ الذين طغوا في البلاد ۝

فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد
فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه
فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون
على طعام المسكين وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما
كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي
فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الإنسان في
كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن
لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين
فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب
المشأمة عليهم نار مؤصدة

سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها
والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها
وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها
إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوّاها ۝ ولا يخاف عقباها ۝

سورة الليل احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل إذا يغشى ۝ والنهار إذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والأنثى ۝ إن سعيكم
لشتى ۝ فأما من أعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝
وأما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝ وما يغني
عنه ماله إذا تردى ۝ إن علينا للهدى ۝ وإن لنا للآخرة والأولى ۝ فأنذرتكم
نارا تلظى ۝ لا يصلاها إلا الأشقى ۝ الذي كذب وتولى ۝ وسيجنبها الأتقى
۝ الذي يؤتي ماله يتزكى ۝ وما لأحد عنده من نعمة تجزى ۝ إلا ابتغاء وجه
ربه الأعلى ۝ ولسوف يرضى ۝

سورة الضحى احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ۝ والليل إذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ وللآخرة خير لك من الأولى ۝
ولسوف يعطيك ربك فترضى ۝ ألم يجدك يتيما فآوى ۝ ووجدك ضالا
فهدى ۝ ووجدك عائلا فأغنى ۝ فأما اليتيم فلا تقهر ۝ وأما السائل فلا تنهر
۝ وأما بنعمة ربك فحدث ۝

سورة ألم نشرح ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝ الذي أنقض ظهرك ۝ ورفعنا
لك ذكرك ۝ فإن مع العسر يسرا ۝ إن مع العسر يسرا ۝ فإذا فرغت فانصب ۝
وإلى ربك فارغب ۝

سورة التين ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا البلد الأمين ۝ لقد خلقنا الإنسان
في أحسن تقويم ۝ ثم رددناه أسفل سافلين ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا

الصلحت فلهم اجر غير ممنون ❀ فما يكذبك بعد بالدين ❀ اليس الله باحكم
الحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق ❀ خلق الانسن من علق ❀ اقرا وربك الاكرم ❀ الذي علم
بالقلم ❀ علم الانسن ما لم يعلم ❀ كلا ان الانسن ليطغى ❀ ان راه استغنى ❀
ان الى ربك الرجعى ❀ ارايت الذي ينهى ❀ عبدا اذا صلى ❀ ارايت ان كان على
الهدى ❀ او امر بالتقوى ❀ ارايت ان كذب وتولى ❀ الم يعلم بان الله يرى ❀ كلا
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ❀ ناصية كذبة خاطئة ❀ فليدع
ناديه ❀ سندع الزبانية ❀ كلا لا تطعه واسجد واقترب

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلنه في ليلة القدر ❀ وما ادريك ما ليلة القدر ❀ ليلة القدر خير من الف شهر ❀
تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ❀ سلم هي حتى مطلع الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة ❀ رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة ❀ فيها كتب قيمة ❀ وما تفرق الذ
ين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة ❀ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة ❀ ان الذين
كفروا من اهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها اولئك هم شر البرية ❀
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك هم خير البرية ❀ جزاؤهم عند ربهم جنت
عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ❀
ذلك لمن خشي ربه

ثمان ءايات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها ۝ واخرجت الارض اثقالها ۝ وقال الانسان ما لها ۝

يومئذ تحدث اخبارها ۝ بان ربك اوحى لها ۝ يومئذ يصدر الناس اشتاتا

ليروا اعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

احدى عشرة ءاية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعديت ضبحا ۝ فالموريت قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝ فاثرن به نقعا ۝ فو

سطن به جمعا ۝ ان الانسان لربه لكنود ۝ وانه على ذلك لشهيد ۝ وانه لحب

الخير لشديد ۝ افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل ما في الصدور ۝

ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

[illegible] ءايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة ۝ وما ادراك ما القارعة ۝ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ۝

وتكون الجبال كالعهن المنفوش ۝ فاما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝

واما من خفت موازينه ۝ فامه هاوية ۝ وما ادراك ما هيه ۝ نار حامية ۝

ثمان ءايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝ ثم كلا سوف

تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون الجحيم ۝ ثم لترونها عين

اليقين ۝ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ۝

ثلث ءايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ
وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝

الهمزة تسع آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝ كَلَّا
لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ۝ الَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝

الفيل خمس آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝ وَأَرْ
سَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ

قريش أربع آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي
أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ۝

الماعون ست آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ۝ فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ۝ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ
الْمِسْكِينِ ۝ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ الَّذِينَ
هُمْ يُرَاءُونَ ۝ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝

الكوثر ثلاث آيات مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون ۝ لا أعبد ما تعبدون ۝ ولا أنتم عابدون ما أعبد ۝ ولا أنا عابد ما عبدتم ۝ ولا أنتم عابدون ما أعبد ۝ لكم دينكم ولي دين ۝

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ۝

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۝ سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من مسد ۝

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا أحد ۝

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق إذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد إذا حسد ۝

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ إله الناس ۝ من شر الوسواس الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور الناس ۝ من الجنة والناس ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على
النبي الكريم محمد
وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

تهمم باقامة هذا
المصحف لنفسه ثم
لابنه من بعده





عدد آي القرآن في المدني ستة آلاف آية ومائتا آية
وسبع عشرة آية يا أيها الكتاب وهو المدني الأول
وصاحبه شيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي وعدد
آي القرآن في المدني الأخير وصاحبه إسماعيل بن جعفر ستة
آلاف آية ومائتا آية وأربع عشرة آية وهو في البصري وصاحبه
عاصم الجحدري ستة آلاف آية ومائتا آية وست وثلاثون آية وفيه
من الحروف في المدني الأول ثلاث مائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف
حرف ومائتان وخمسون حرفا وهو عدد الكوفي كذلك وفيه من الكلم سبعة وسبعون
ألف كلمة وثلاث مائة كلمة وثلاث عشرة كلمة وفي القرآن ست مائة عشر
وثلاثة وعشرون عشرا وسبع آيات وفي القرآن ألف ومائتا خمس وستة وأر
بسورة خمسا واثنان

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما